

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه عمليات التوسع الاستيطاني الاستعماري المتصاعدة في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومحيطها، وتدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته اتجاهها\*

٢٠٢٠/١١/٢٤

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات عمليات التوسع الاستيطاني الاستعماري المتصاعدة في عموم الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومحيطها، وتعتبرها إمعاناً إسرائيلياً رسمياً في تنفيذ عمليات الضم والتهويد وبخطوات متسارعة، في استغلال بشع لحالة التخبط القائمة في أمريكا في هذه المرحلة الانتقالية بالذات، وللضبابية التي تسيطر على العالم المتعلقة بموضوع صفقة القرن وعملية الضم المشؤومة، حيث تقوم دولة الاحتلال بمؤسساتها وأذرعها المختلفة بتنفيذ مخططات استيطانية واسعة النطاق على الأرض مستهدفة بالأساس الأغوار، سواء عبر مصادرة آلاف الدونمات لتوسيع المستوطنات القائمة، أو بناء شبكة طرق جديدة وتوسيع القائمة منها بما يؤدي إلى التهام آلاف الدونمات الأخرى من الأرض الفلسطينية. كما يستهدف أيضاً القدس الشرقية المحتلة ومحيطها عبر الإسراع في تنفيذ مخططات معدة مسبقاً وكانت محظورة في عهد الإدارات الأمريكية السابقة، كما هو الحال في مخطط بناء البوابة الشرقية "E1"، والإعلان عن مناقصات لبناء ١٦٠٠ وحدة استيطانية جديدة جنوب شرق القدس، والعمل على تنفيذ مخطط بناء التجمع الاستيطاني الضخم في مطار القدس، أو المنطقة التكنولوجية في وادي الجوز، وتهدف جميعها إلى عزل القدس بالكامل عن محيطها الفلسطيني، وتقسيم الضفة الغربية إلى مناطق معزولة بعضها عن بعض وتقطيع أوصالها لتقويض أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة ومتصلة جغرافياً.

من المفترض لهذه الخطوات أن تحرك المجتمع الدولي الذي يرفض علانية مخططات الضم والاستيطان، وأن يعتمد إجراءات قوية تمنع دولة الاحتلال من الاستمرار في تنفيذ مخططاتها الهادفة لمنع إقامة الدولة الفلسطينية المتواصلة جغرافياً والقابلة للحياة، أو في تفريغ جدوى العودة للمفاوضات من محتواها والتي يسعى لها المجتمع الدولي في هذه المرحلة. دولة فلسطين تنتظر وتتوقع من المجتمع الدولي ما تستحقه هذه السياسات الإجرامية من ردود وخطوات تصعيدية وإجراءات رادعة، وإلا فالمجتمع الدولي بعدم مبالاته سيتحمل مسؤولية إفشال جهود التسوية وتجسيد الدولة الفلسطينية وتطبيق حل الدولتين وفق الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/y2vm8vbf>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>